

الهلال الخصب قلب الشرق الأوسط

أنس وهيب الكردي

من الناقل قوله إن المنطقة الشرق أوسطية لا قيامه لها من دون أضلاعها الجيوسياسية، لكن لا بد أن تكون هذه الأضلاع في حالة تعاون أو أنها ستتحرف في مهالك التحالفات مع القوى الكبرى في العالم، بما يحولها إلى أداة للسرعات الدولية الطاحنة.

يتكون الشرق الأوسط من العناصر الجيوسياسية التالية: هضبة نجد، وادي النيل، بلاد الرافدين «وامتداداً الهلال الخصب»، الهضبة الأنضولية، وأخيراً، الهضبة الفارسية، وطالما كانت هذه المراكز في عملية تفاعل وتناغم فيما بينها كان بإمكان الشرق الأوسط، أن يستريح من وطأة التخللات الخارجية، إلا أن الهلال الخصب نادراً ما يسمح لعملية التفاعل والتناغم بين بقية العناصر الجيوسياسية الشرق أوسطية، أن تستمر طويلاً. يحكم الطبيعة الجيوسياسية الخاصة التي تحكم الشرق الأوسط، لظالما جنحت مراكز القوى الإقليمية إلى الصراع لتحقيق السيطرة على هذا الهلال الخصب المتكون من بلاد ما بين النهرين وبلاد الشام، واصطدمت القوات الحثية والفرعونية في بلاد الشام، واتفتقا في القرن الثالث عشر قبل الميلاد على خط تقسيم فيما بينهما يمر من بلدة قادش بريف حمص.

الصراع الدولي الأعمق كان ما بين الإمبراطوريتين الساسانية، المتوضعة في هضبة فارس، والرومانية التي مركزها هضبة الأناضول، على مصر سورية والعراق، واستمر هذا الصراع لقرن قبل أن ينتهي بعد توسع القوة النجدية خارج حدودها خلال الحروب التي خاضها العرب المسلمون. ظهر هذا الصراع بحلة جديدة في التاريخ الحديث مع بروز الصوفيون، في الهضبة الفارسية، والعثمانيين، في الهضبة الأنضولية، وتنافست الإمبراطوريتان الإسلاميتان بشدة للسيطرة على الهلال الخصب، الذي خضع خلال فترة طويلة من عمره الحديث، لسيطرة السلطنة العثمانية.

في القرن التاسع عشر تصارع المصريون مع النجديين بقيادة آل سعود وآل محمد، خوفاً من تمدد هؤلاء إلى الهلال الخصب، ومنتصف القرن الماضي، دخلت أغلبية المراكز الجيوسياسية الشرق أوسطية في صراع على سورية مماثل إلى حد ما للصراع الراهن، حتى عندما توافرت الفرصة للهلال الخصب كي يجتري تحالف فيما بين عناصره الجيوسياسية، كانت الصراعات الداخلية تنهشه على الدوام، ولعل أقدمها على الإطلاق الصراع ما بين الآشوريين، الذين سيطروا على أراضي واسعة من بلاد الرافدين، تماثل العراق تقريباً، والآراميين، الذين أسسوا ممالك قوية في مناطق مختلفة من بلاد الشام الداخلية، وانتهى الصراع بانتصار الآشوريين عسكرياً وسيادة الآرامية كلغة تخاطب وإدارة عليا. وفي العصر الحديث تاجر الصراع ما بين سورية والعراق ما بين العامين ١٩٧٨ و١٩٩٨.

إذ هكذا تدور المعادلة الشرق أوسطية، تدخل العناصر الجيوسياسية للهلال الخصب في صراعات فيما بينها بما يجعل المنطقة أكثر هشاشة أمام التدخل من قبل العناصر الجيوسياسية الأكبر في الشرق الأوسط، أما تصارع هذه العناصر فمن شأنه أن يشكل الأرضية لتدخل القوى الكبرى في المنطقة الجيوسياسية الدولية.

لا تنفرد منطقة الشرق الأوسط بهذه المعادلة، ففي مختلف المناطق من العالم تتكرر هذه المعادلة بشكل أو بآخر، ولكن ما يميز المنطقة هو عدم تبلور نظام للأمن الجماعي أو حتى منظومة قيمية تحكم العلاقات وقواعد السلوك ما بين دولها. في القرن الماضي، انتهى النظام وانعدمت المنظومة عندما اختارت مصر الانعقاد، ومع تردي قوتها تزايدت التدخلات من العناصر الجيوسياسية الأخرى الموجودة بالشرق الأوسط، في شؤون الهلال الخصب، وازدادت تخللته التوازنات الإقليمية عقب تحول العراق في مطلع القرن الحالي، إلى ساحة بعد أن كان لاعباً بين اللاعبين، والآن، وبينما لا تزال الأزمة السورية مستعرة، تعمقت الفوضى ولم يعد من أمل للشرق الأوسط سوى بنظام أمن جماعي أو على الأقل نظام لتوازن القوى، ومنظومة قيم تحدد المشتريات، وإلا أن يخرج الهلال الخصب من برائن الفوضى التي قد تتبعل الشرق الأوسط بمجمله.

تعطيل مؤسسات أونروا غداً رفضاً لقرارات واشنطن بتقليص مساعداتها

فلسطينيون: لن نركع أو نساوم على حقوقنا مقابل المال الأمريكي



احتجاجات في غزة ضد قوات الاحتلال (رويترز)

وكشف أبو يوسف عن خطة تحرك دبلوماسية فلسطينية في المحافل الدولية بهدف محاولة عزل إسرائيل، وفضح الموقف الأمريكي من عملية السلام. بداية هذا الشهر ٦٥ مليون دولار من أصل ١٢٥ مليون دولار كان من المفترض أن تصل إلى لآونروا بداية هذا الشهر.

غيرها شطب الحقوق الفلسطينية.. وأشار أبو يوسف إلى أنه من الجنون أن نتحدث واشتظن بلغة المال، وهي وفرت بذلك كامل الغطاء لتتياهاو للاستمرار في الاستيطان ونهب القدس بالكامل حين قال: إن القدس بانت خارج إطار المفاوضات..

فلسطين المحتلة - محمد أبو شباب

تصاعدت حدة التوتر بين واشنطن والسلطة الفلسطينية بشكل غير مسبوقة، بعد تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب خلال اجتماعه مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بأن القدس بانت خارج المفاوضات، وأن واشنطن لن تدفع أموالاً للفلسطينيين، ما لم يعودوا لطاوله المفاوضات مع كيان الاحتلال، وردت السلطة الفلسطينية، وقالت: إننا لن نركع أو نساوم على حقوقنا، بل نطالب بالعودة إلى دور لواءنا ما لم تتراجع عن قرارها حول القدس التي اعتبرتها عاصمة لكيان الاحتلال. واستنكرت السلطة الفلسطينية سلوكها الدبلوماسي بشرح خطورة تصريحات ترامب للمجتمع الدولي، والتحذير من المازق الذي وصلت إليه الأوضاع في الأراضي الفلسطينية بفعل الممارسات الأمريكية والإسرائيلية الراهنة للسلام.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وأصل أبو يوسف لـ«الوطن»: إن: «واشنطن عليها أن تترك بيان الشعوب الحرة لا تساووم بالمال، وعليها أن تترك أن دورها في عملية السلام انتهى»، وتابع: «القدس واللاجئون وكل الحقوق الفلسطينية هي على الطاولة، ولا تملك واشنطن ولا

المطران حنا: القدس ستبقى عاصمة فلسطين

ونقلت وكالة «معا» الفلسطينية عن المطران حنا قوله خلال لقائه وفداً أكاديمياً من البرازيل أمس: إن «القدس مدينة مستهدفة في تاريخها وتراثها وهويتها ومقدساتها وأوقافها ويراد اقتلاعها من الجسد الفلسطيني»، مؤكداً أن كل هذه المؤامرات والمخططات التي تستهدف القدس ستبوء بالفشل.

وأكد المطران حنا أن القدس ستبقى فلسطينية وعاصمة لفلسطين والقرار السبتي بإعلانها عاصمة لكيان الاحتلال الإسرائيلي لن يزيدنا إلا ثباتاً وصموداً وتسكاً بمدنييتنا المقدسة.

على حين أكد رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله هاشم صفي الدين مجدداً الالتزام بمقاطعة كيان الاحتلال الإسرائيلي ومحاولات التطبيع معه.

وقال صفي الدين في كلمة أمس: إن «التطبيع مع العدو مرفوض لأنه يشكل أو بأخر إقرار بكيان غاصب وظالم ليس له أي حق وثابتاً لأنه دعم للاحتلال ولهذا العدو الظالم واغتصب فلسطين وللقدس والمقدسات».

ورأى صفي الدين أن عقلية وثقافة

أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس أن المفاوضات ضمن عملية التسوية في الشرق الأوسط.

وقال عباس في تصريحات له أمس السبت: «إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وعد بطرح مبادرة لحل الصراع في المنطقة وفي عدة اتصالات ومباحثات وعد أيضاً بصيغة جيدة ولكنه بعد ذلك جاء بالمفاجأة السبتي بإعلانها الاعتراف بالقدس عاصمة للكيان الإسرائيلي وهو الأمر الذي لا يمكننا القبول به».

وأشار عباس إلى أن الجانب الفلسطيني مستعد للعودة إلى المفاوضات ولكن «لا توجد اقتراحات مقبولة وخصوصاً من جانب الولايات المتحدة التي تريد اليوم معاقبة الفلسطينيين».

في السياق أكد المطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس أن «مدينة القدس ستبقى عاصمة لفلسطين، والفلسطينيون ياقون ومنتسكون بها مهما تأثر عليها البعض وخطط لاقتلاعها من الجسد الفلسطيني وطمس معالمها».

حكومة الاحتلال تطالب

ترامب بإلغاء حق العودة

كشفت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» أنه وبعد إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اعترافه بالقدس عاصمة لكيان الاحتلال الإسرائيلي وتأكيد أن وضعها لن يطرح في أي مفاوضات سلام مستقبلية سارعت حكومة الاحتلال لطالبة التثبيت الأبيض بإلغاء حق العودة للفلسطينيين. ونقلت الصحيفة عن دبلوماسيين متابعين للموضوع قولهم: «إن إسرائيل تتوقع بعد اعتراف ترامب بالقدس عاصمة لها أن تكمن خطوة البيت الأبيض اللاحقة في شطب حق العودة للآيين الفلسطينيين إلى أراضيهم من لائحة قضايا الوضع النهائي في عملية السلام». وأشار

الدبلوماسيون إلى أن البيت الأبيض سيعرض مقترحاً للسلام كان ترامب يتحدث عنه في دافوس السويسرية الخميس يمكن تسميته «خطة بنيايمين نتانياهو» لأنه سوف يلبي معظم مطالب رئيس الوزراء الإسرائيلي. وأوضح الدبلوماسيون أن الولايات المتحدة وفي إطار الضغوط التي تمارسها على الفلسطينيين تدرس إمكانية إغلاق مثلثة منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن إذا استمر الفلسطينيين في مقاطعة مفاوضات السلام احتجاجاً على قرار ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة للكيان الإسرائيلي ونقل السفارة الأمريكية إليها.

ساتا

السعودية تفرج عن الأمير الوليد بن طلال ورجال أعمال كبار

وليد إبراهيم، أحد أبرز رجال الأعمال الذين أوقفهم السلطات في الرابع من تشرين الثاني ٢٠١٧، إلى جانب أمراء ومسؤولين ونقلتهم إلى فندق «ريتر كارلتون».

ونقول السلطات: إن التوقيفات التي طالت عشرات الأشخاص جاءت في إطار حملة لمكافحة الفساد نفذتها لجنة يرأسها ولي العهد محمد بن سلمان.

وفي الأسابيع الماضية، أطلقت السلطات سراح موقوفين آخرين بينهم الأمير متعب بن عبد الله الذي كان يعتبر من المرشحين لتولي العرش، ووقع الأمير متعب مليار دولار لقاء الإفراج عنه، حسبما أفاد مصدر مقرب من الحكومة.

وفي الخامس من كانون الأول ٢٠١٧، أعلن النائب العام السعودي سعود المعجب أن أغلبية الموقوفين في الحملة ضد الفساد وافقوا على تسوية أوضاعهم. وفي مؤشر على قرب وصول عملية توقيف هؤلاء في الفندق إلى نهايتها، أعلن «ريتر كارلتون» قبول الحجوزات واستضافة الزبائن ابتداء من ١٤ شباط ٢٠١٨.

وكالات



الأمير السعودي الوليد بن طلال في لقاء مع رويترز (رويترز)

ولم يتسن الوصول لأي من الرجال المذكورين للتعليق. من جهتها قالت وكالة الصحافة الفرنسية إن السلطات السعودية أفرجت فعلاً عن مالك مجموعة MBC بعد نحو ثلاثة أشهر من توقيفه مع أمراء ورجال أعمال ومسؤولين سابقين. وكانت صحيفة «فاينانشال تايمز» ذكرت في مقال نشرته قبل ساعات من إطلاق سراحه أن المفاوضات طلبوا من مالك MBC التخلي عن ملكيتها، ووليد بن إبراهيم، المعروف باسم

ونقلت وكالة «رويترز»، عن مصادر في عائلة الأمير السعودي الوليد بن طلال قولها إن السلطات السعودية أفرجت أمس السبت عن الأمير. وكان الأخير قد توقع إطلاق سراحه خلال أيام وأنه يصير على برأته من أي فساد.

على حين أكد مصدر مسؤول أن عدداً من كبار رجال الأعمال تواصلوا لتسويات مالية مع السلطات السعودية من بينهم وليد إبراهيم مالك شبكة MBC التلفزيونية، وخالد التويجري الرئيس السابق للديوان الملكي، وتركي بن ناصر الرئيس السابق لهيئة الأرصاء وحماية البيئة.

وأضاف الأمير السعودي أنه يتوقع ألا يتنازل عن أي أصول وأن يواصل السيطرة على كل شركته، كما أشار إلى أنه تلقى معاملة طيبة أثناء احتجازه، واصفاً شائعات إسداء معاملته بأنها «مضح كذب».

أكد مصدر مسؤول الجمعة أن عدداً من كبار رجال الأعمال تواصلوا لتسويات مالية مع السلطات السعودية فيما يتعلق بما تسميه الملكة «الحملة على

٧ شهداء و١١ جريحاً من القوات العراقية باستهدافهم «خطأ» من مروحية أميركية!

العبادي: هناك من كان لا يريد لنا أن ننتصر

تسيطر على الإعلام لكننا نزيد من الإعلام أن يضغط ويقول للكاذبين هذا كذب، فهناك من يستغل حرية الإعلام للتسقيط والدفاع عن الفاسدين، مشيراً إلى أن «الفساد والإرهاب توعدان كلاهما بنجر بالبلد»، ومبيناً أن «سوء استخدام السلطة أيضاً يعد فساداً».

وختم بالقول: «علينا أن نثق ونقول إن هناك ضياءً وأن يتناقل الحقيقة والجانب المشرق ويعبث الأمل في نفوس شبابنا بالحقيقة، محيياً الشهداء والجرحى الذين انتصروا بتضحياتهم، ومنهم شهداء وجرحى الإعلام».

وفي سياق آخر قلت مروحية أميركية ٧ أشخاص وجرحت ١١ من قوات الأمن العراقية، أمس السبت، عندما استهدفت مركبات تابعة للقوات الحكومية العراقية، في منطقة شرم البغدادي في محافظة الأنبار.

وذكرت قناة السومرية التلفزيونية، أن قائد الشرطة المحلية ورئيس الإدارة المحلية في المنطقة المستهدفة الذين كانا سيجمعتان مع شيخ قبيلة محلية، تعرضا لإطلاق نار من هذه المروحية.

بين رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي أن «هناك من كان لا يريد لنا أن ننتصر وأن يرى أبناء العراق هذا اليوم، ولكن صمود العراقيين ووحدهم بقدرة شروهم».

وخلال احتفالية بغداد عاصمة الإعلام العربي، مبيناً أن بغداد التي ترونها اليوم هي ليست كما تسمعون عنها في الإعلام.

وأضاف: «إننا رفعنا منذ البداية شعار تحرير المواطن قبل تحرير الأرض، والمواطنون متساوون ولا ينظر للمواطن حسب انتمائه، جميع المواطنين هم درجة أول».

وتابع العبادي قائلاً: إن «اختيار بغداد عاصمة للإعلام العربي يمثل تعزيزاً لحرية الإعلام الذي علمنا على استمراره والحفاظ عليه على الرغم من دخولنا حرباً شرسة مع الإرهاب، مبيناً أهمية نقل الحقيقة وعدم اختلاطها بالكذب لأن هناك من يريد الفتنة بالبلد».

وأضاف: إن الكلمة مظلمة توحد القلوب والأمم والشعوب فإنها قد تكون رصاصية قاتلة، مشيراً إلى أهمية الالتزام بالحرية المسؤولة. وفي وقتٍ قال فيه: «إننا لا نريد للدولة أن

إعلان اكتتاب

تعلن شركة شام للصرافة (شركة مساهمة مغفلة عامة) مسجلة لدى وزارة التموين والتجارة الداخلية تحت رقم/16292/ تاريخ 2010/6/16 وفي سجل شركات الصرافة لدى مصرف سورية المركزي تحت رقم 11 وعن موافقة مفوضي هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية بقرار رقم 17 المتخذ في جلسته المنعقدة بتاريخ 2018/01/22 على زيادة رأسمال الشركة عن طريق إصدار 7.331.959 سهم للشركة وبقيمة اسمية 100 ليرة سورية وبقيمة إجمالية 733.195.900 ليرة سورية وفقاً لما يلي:

1- حق الاكتتاب: محصور بالمساهمين في رأس مال الشركة المسجلين بسجلات الشركة بتاريخ حق الأفضلية الواقع بنهاية يوم الاثنين الموافق 2018/02/5 بحيث يحق لك مساهم الاكتتاب بنسبة ما له من حقوق أفضلية بنهاية فترة تداول حقوق الأفضلية. ويمكن للمساهمين المسجلين في سجل مساهمي الشركة بتاريخ حق الأفضلية والذين لا يرغبون بممارسة حق الأفضلية خلال الاكتتاب أن يبيعوا حقوق الأفضلية العائدة لهم كلاً أو جزءاً خلال الفترة الواقعة بين يومي 2018/02/06 وحتى نهاية تداول يوم 2018/02/15 .

2- عدد الأسهم المعروضة: (7.331.959) سهم.

3- القيمة الاسمية للسهم الواحد (100) ل.س وقيمة الأسهم الإجمالية المعروضة (733.195.900) ل.س.

4- يتم تسديد قيمة الأسهم المعروضة كاملة عند تقديم الطلب لدى مصارف الاكتتاب التالية:

بنك الأردن سوريا – فرع شارع بغداد فقط.

بنك سورية الدولي الإسلامي – فرع 29 أيار فقط.

بنك الشام الإسلامي – فرع ساحة النجمة فقط .

5- يبدأ العرض اعتباراً من يوم الثلاثاء الموافق 2018/02/20 وينتهي بنهاية يوم الأحد الموافق 2018/03/11 ويحق فيها لأصحاب حقوق الأفضلية بنهاية فترة تداول حق الأفضلية الاكتتاب بعدد من الأسهم بما يساوي ما يملكه من حقوق أفضلية.

6- الغاية من عرض الأسهم هو زيادة رأس المال ليصبح (1.000.000.000) مليار بنسبة(274.8) % .

7- أهم الغايات الرئيسية للشركة : هي ممارسة أعمال الصرافة بحسب القانون 24 لعام 2006 .

8- مدير الإصدار: الشركة العالمية الأولى للاستثمارات المالية.

للاستفسار الاتصال بمدير الإصدار الشركة العالمية الأولى هاتف: 0112326264

يعتبر هذا الإعلان دعوة للطرح العام، وأن عناصر هذا العرض تكتمل بنشرة الإصدار التي يتوجب على كل

مستثمر الاطلاع عليها وتفهم كامل محتوياتها